Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلم يعد الأحياء يعطشون .
ولا تلمسوا الموتى الذين احمرت جسومهم وانتفخت كثيرا .
دعوهم فى أرض بيوتهم .
فلقد ماتت المدينة .
لقد ماتت ...

وأما الدور الثالث فى تطورات شاعرية كوازيمودو فهو دور ما بعد الحرب – ومن المؤسف أن هذا الدور – فى اعتقادى – أقل أدوار شاعرية كوازيمودو خصباً وقوة . إن جو السلم والاستقرار والحرية الذى جاء بعد الحرب ، لم يكن خصب الإيحاء لدى الشاعر بالقدر الذى أوحت به صقلية الفقيرة المتألمة التى عرفها الشاعر فى طفولته وصباه ، أو الذى أوحت به الحرب ومآسيها المريعة .

على أن ما أود أن أشير إليه الآن ، هو أن شاعرية كوازيمودو المبدعة تتميز بالقدرة الفائقة على شحن القصيدة بأقوى شحنة من الإحساس الغنى العميق ، فى أقل ما يمكن من الألفاظ .

وإننى لأعتز كثيراً بأننى عرفت كوازيمودو شخصيًّا ، وكانت بيننا صداقة ، ومراسلات ، وزرته فى بيته مراراً سنة ١٩٦٠ ، وترجمت الكثير من شعره إلى العربية ، وكتبت حوله مراراً .

وأما وفاة كوازيمودو فكانت فى السادس عشر من تموز سنة ١٩٦٦ ، وكان عائدًا من تسلم جائزة أمالفى الأدبية – وهى آخر جائزة أدبية نالها ، وقد سبقتها جوائز عديدة أخرى –

وليس فيتاليانو برانكاتى فى مثل شهرة زميليه ، فيتوريني وكوازيمودو العالمية ، لكنه واحد من كبار ممثلى الأدب الإيطالى المعاصر. وقد ولد فى قرية (باكينو Pachino) فى أقصى الجنوب من الجزيرة ، وهى تابعة لمقاطعة سيراكوزا ، ولهذا